التعليم المدمج وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي

إعداد
دكتور/ زينهم مشحوت سيد احمد خواجه
أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

الملخص

استهدفت الدراسة تحديد مستوى استخدام نظام التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي، وتحديد مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي، وتحديد الصعوبات التي تواجه استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي، وصولاً إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة – انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي 2021/2020م وعددهم (328) مفردة. وتمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان للطلاب. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام نظام التعليم المدمج وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي.

الكلمات المفتاحية:

التعليم المدمج – التعليم الالكتروني – المواطنة الرقمية – السلوك الرقمي – الأمن الرقمي – المواطن الرقمي.

Summary

Blended Learning and Developing a Culture of Digital Citizenship Among University Education Students

The study aimed at determining the level of use of the blended education system for university students, determining the level of the dimensions of the digital citizenship culture among university education students, and identifying the difficulties facing the use of the blended education system to develop a culture of digital citizenship among university education students, leading to the proposed planning mechanisms to activate the use of the blended education system To develop a culture of digital citizenship among university education students. This study is considered one of the descriptive studies, and the study relied on the scientific method using the social survey method in the sample for students of the fourth year - regularity at the Faculty of Social Work, Helwan University in the academic year 2020/2021, and their number is (328) single. The study tool was a questionnaire form for students. The results of the study found a statistically significant positive relationship between the use of the blended education system and the development of a culture of digital citizenship among university education students.

Key words:

Blended Learning, E- Learning - Digital Citizenship - Digital Behavior - Digital Security - Digital citizen.

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:

يواجه مؤسسات التعليم العالي اليوم مطالب عدة أوجبتها التطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة – على الرغم من قلة الإمكانات والموارد المتاحة لها – أن تواجه الإقبال المتزايد على التعليم العالي والارتقاء بمستوى كفاءته وفعاليته وجودته ليتماشى مع متطلبات العصر، ويفي بمتطلبات سوق العمل ويفعل خطط التنمية؛ وذلك من خلال تنمية الكوادر البشرية. ولهذا يجب ألا يكون نظام التعليم الجامعي مقتصراً على نمط التدريس التقليدي داخل قاعات الدراسة، بل لابد من توظيف النظم الحديثة في تكنولوجيا الاتصالات واستخدامها لتوفير نمط من التعليم تصل مواده ومناهجه لطلاب الجامعات في كل وقت وفي كل مكان، وإخلاء مقاعدهم بالتدريج لطلاب جدد مما يزيد القدرة الاستيعابية للجامعات ويمكنها من منح القدرات والمهارات والمعارف الضرورية واللازمة لنجاح الأفراد في الحياة الاجتماعية والوظيفية في عصر ثورة المعارف (قحوان، 2014، ص 16).

وتعد تكنولوجيا التعليم الالكتروني من أبرز الأساليب القادرة على تحقيق هذه الأهداف بما يميزها من إمكانية التعلم عبرها بشكل مفتوح ٢٤ ساعة كل أيام الأسبوع دون التقيد بحدود الزمان والمكان، ويتغير فيها دور المعلم من ملقى أو ملقن للمعرفة إلى موجه ومشرف ومخطط ومصمم لبرامج تعليمية غنية بمصادر التعلم ذات الوسائط المتعددة والفائقة في بيئة افتراضية للفصول الدراسية تدار عبر الشبكات، كما يتغير فيها دور المتعلم من المتلقي للمعرفة إلى المنتج والمطور لحلول جديدة وإبداعية للمشكلات التي تواجهه من خلال الانخراط في نظام تعليمي فعال يعمل على تدريب المتعلمين على المهارات العقلية العليا ومهارات حل المشكلات وذلك باستخدام الأساليب التعليمية التي يعتمد فيها المتعلم على نفسه (التعلم الذاتي) وذلك وفقاً لقدراته وإمكاناته ونمط تعلمه، ويتاح له فيها كافة المصادر التعليمية ليختار من بينها ما يناسبه ويبدأ من حيث انتهي، وكذلك ينتقي من بين العديد من الأنشطة التعليمية المصممة ما يتوافق مع مستواه التعليمي ويساعده في نمو مهاراته العقلية والمعرفية المرجوة (جامع، 2009، ص 269).

ويستند التعليم الإلكتروني على المكتبات الرقمية، والنشر الإلكتروني، وأتمتة وتدفق العمل والخدمات المصرفية، وتشكل صناعة التعليم الإلكتروني على نظم المشاركة بين

المنظمات، والتكنولوجيا وتمكين التحالفات الإستراتجية وكلفة المعاملات الاقتصادية. (العاني، الشايع، 2012، ص 36).

كما يرتبط التعليم الإلكتروني بعمليات وفرص متنوعة للتفاعل والتواصل بين الطالب والأستاذ، وأيضاً بين الطلاب بعضهم البعض، وبين المتعلمين والمحتوي التعليمي، في أي وقت ومكان وبطريقة علمية مدروسة ومضبوطة ومقننة، وباستخدام أساليب لفظية وغير لفظية (خميس، 2007، ص 2).

وعلى ذلك تسعى تقنيات التعليم الالكتروني إلى تحسين العملية التعليمية باستراتيجياتها وأساليبها وتكنولوجياتها ومكوناتها المادية والتكنولوجية لزيادة كفاءة المؤسسات التعليمية وتحسين جودة العملية التعليمية.

ويعد التعليم المدمج في مجال التعليم الجامعي فرصة لتحسين فرص التعليم والتعلم من خلال التوفيق بين مزايا وعيوب التعلم على أرض الواقع وعبر الإنترنت. حيث يجمع التعليم المدمج بين كل من التعلم التقليدي وجهًا لوجه والتعلم عبر الإنترنت بالإضافة إلى أنه يربط بين تقنيات التعلم عبر الإنترنت المتزامنة وغير المتزامنة. فالتعليم المدمج يجمع بين تقديم المحتوى التعليمي عبر الإنترنت مع أفضل ميزات التفاعل داخل الفصل والتعليم المباشر، والسماح بالتفكير المدروس، ومراعاة الفروق الفردية من طالب إلى طالب عبر مجموعة متنوعة من الطلاب (Caner, 2012, P 24).

ويتميز التعليم المدمج بأنه نهج تربوي يجمع بين الفعالية وفرص التنشئة الاجتماعية والتربوية للطلاب داخل الفصول الدراسية مع إمكانات التعلم النشط المعزز تقنيًا للبيئة التعليمية للطلاب عبر الإنترنت (Watterston, 2012, P 6).

ويعد التعليم المدمج أحد المداخل الحديثة القائمة على الاستفادة القصوى من تطبيقات وسائل المعلومات والاتصالات الحديثة في تصميم مواقف تعليمية جديدة تمزج بين التدريس داخل الفصول الدراسية والتدريس عبر الإنترنت وتفعيل استخدام استراتيجيات التعلم النشط والتعلم فرد لفرد، واستراتيجيات التعلم القائم حول المتعلم، وذلك لما يتميز به من الجمع بين مميزات التعليم الإلكتروني بأنماطه المختلفة وبين مميزات التعلم وجهاً لوجه في فصول الدراسة تحت إشراف وتوجيه المعلم (عبد المجيد، 2009، ص 26).

ويركز تخطيط التعليم المدمج على مجموعة من الأبعاد تمثل قضايا تساعد على تنظيم التفكير وتحقيق التعليم المستمر، **وتتضمن تلك الأبعاد ما يلي** (الفقي، 2011، ص 29-31):

1. **البعد المؤسسي:** يركز على الشئون الأكاديمية والجوانب الإدارية والخدمات الطلابية وتوافر المحتوى التعليمي.
2. **البعد التعليمي:** يركز على تحليل محتوى المقررات الدراسية، وتحليل الأهداف العامة والخاصة والتأكد من مناسبتها لهم، وتحليل الوسائل التعليمية المستخدمة، واستراتيجيات التعليم والتعلم.
3. **البعد التقني:** ويتضمن تهيئة بيئة التعلم والأدوات اللازمة لتقديم البرنامج التعليمي مثل: البرمجيات. وأدوات التعلم عبر شبكة المعلومات الدولية مثل: غرف الدردشة والبريد الإلكتروني.
4. **بعد تصميم الواجهة:** يرتبط هذا البعد بتصميم الصفحات والموقع وتصميم المحتوى، فالواجهة يجب أن تكون متطورة بما يكفي لدمج العناصر المختلفة للتعلم المدمج.
5. **بعد التقويم:** يتعلق بإمكانية تقييم مدى فعالية برنامج التعليم وتقييم أداء كل متعلم.
6. **بعد الإدارة:** يخاطب القضايا المتعلقة بالتسجيل والجدول الدراسية وإدارة التعليم المدمج.
7. **بعد دعم المصادر:** يقوم على إتاحة وتنظيم المصادر الإلكترونية المباشرة على الإنترنت وغير المباشرة ويمكن أن يكون عن طريق مستشار أو عن طريق استخدام البريد الإلكتروني.
8. **البعد الأخلاقي:** مراعاة مشاعر المتعلمين وتوفير الخيارات البديلة لهم .

ويعتمد التعليم المدمج على تقنيات أكثر تعقيدًا مثل دمج السيناريوهات التعليمية، والفصول المقلوبة، والألعاب التعليمية، ومؤتمرات الفيديو، ومجموعات الأنشطة الدراسية (Ben Henda, 2020, P 63).

ويتطلب نجاح التعليم المدمج بالجامعات ضرورة مبادرة الدولة بوضع سياسات وتشريعات له تنطلق من حاجات العصر وتتواكب مع التطور العلمي والتقني، وتتبنى وضع

خطط تربوية وتكنولوجية للاستفادة من التحولات العلمية في مشروعات التنمية البشرية الشاملة. وتوفير بنية تحتية من التقنيات التكنولوجية. وأن تقوم الدولة بتشجيع القطاع الخاص مع القطاع الحكومي في تدعيم البنية التحتية للمعلومات، وإنتاج البرامج اللازمة والعمل على توفير الشبكات والاتصالات لتسهيل استخدام الإنترنت وذلك لتحقيق الجودة في التعليم. وتنمية الوعي التربوي بين أعضاء هيئة التدريس الجامعي والإداريين والطلاب بالصيغ التعليمية الجامعية المستحدثة مثل التعليم المدمج. وربط المؤسسات الجامعية ومؤسسات التعليم العالي معاً في شبكة المعلومات، مما يزود مخططي سياسات التعليم العالي ومتخذي القرار، والمسئولين التنفيذيين والأساتذة الباحثين بالمعلومات اللازمة لإنجاح العملية التعليمية (مرسي، 2008، ص 149-150).

وعلى ذلك فالتعليم المدمج إستراتيجية تعليم بديلة للتعليم التقليدي والتعليم الالكتروني تتيح تقديم المعرفة لكافة الطلاب بمختلف التخصصات بكفاءة وفعالية وذلك لإشباع حاجاتهم التعليمية.

ولقد أصبحت المواطنة الرقمية ضرورة وتوجهاً عالمياً فرض نفسه على كافة الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية. وتشكل نظام حماية لجميع المواطنين عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكة الاتصالات الرقمية. حيث تهتم المواطنة الرقمية بتكوين الشخصية السوية لأفراد المجتمع القادرة على استخدام شبكة الاتصالات الرقمية في إطار اجتماعي وقانوني وأخلاقي.

وتتطلب المواطنة الرقمية المشاركة في العالم الرقمي والالتزام بمعايير السلوك الأخلاقي واكتساب القيم الرقمية الايجابية داخل المجتمع (Ribble, 2013, P 139).

وتهدف المواطنة الرقمية إلى توظيف التقنية لجعل المؤسسات التربوية منتجة، وزيادة الوعي والقيم لدى الطلاب بالواجبات والحقوق تجاه القضايا المجتمعية، وتقديم الخدمات التربوية والتدريبية والثقافية لإيجاد فرص عمل للطلاب، ومشاركة الخبرات التقنية بين المؤسسات التربوية المختلفة، والمشاركة التقنية الفاعلة في المجتمع، وتنمية جيل قادر على التعامل مع التقنيات الحديثة بشكل إيجابي وفاعل وآمن، ومساعدة الأسر في تربية أبنائهم؛ ليكونوا مواطنين رقميين صالحين (Searson, et al, 2015, P 739-740).

وترتبط المواطنة الرقمية بالأبعاد التالية (المسلماني، 2014، ص 23-24):

- **السلوك الرقمي:** معايير السلوك الإلكتروني أو البروتوكول.
- **الاتصال الرقمي:** التبادل الإلكتروني للمعلومات.
- **التربية الرقمية:** عمليات التعليم والتعلم المرتبطة بالتكنولوجيا واستخداماتها.
- **الإتاحة الرقمية:** المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع بغض النظر عن نوع الجنس، أو العرق، أو السن، أو التحديات الجسدية أو العقلية.
- **التجارة الإلكترونية:** الشراء والبيع الإلكتروني للسلع.
- **المسئولية الرقمية:** المسئولية عن الأعمال الإلكترونية والأفعال التي هي إما أخلاقية أو لا أخلاقية.
- **الحقوق الرقمية:** تلك الحريات التي تشمل كل طالب، مدير، معلم، أو أي عضو من أعضاء المجتمع.
- **السلامة الرقمية:** الخلو من الأخطار الإلكترونية، وضمان السلامة البدنية والنفسية المرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية.
- **الأمن والحماية الرقمية:** اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة الشخصية وأمن الشبكة.

وتتضمن المواطنة الرقمية القدرة على مواجهة التحديات الجديدة المتعلقة بالتعليم والعمل والتوظيف والترفيه والاندماج والمشاركة في المجتمع واحترام حقوق الإنسان والاختلافات بين الثقافات من خلال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات (Richardson, Elizabeth, 2019, P 12).

وتوجد سلسلة من الإجراءات التي تشكل المواطنة الرقمية لدى الطلاب تمثلت فيما يلي (Searson, et al, 2015, P 731):

- الحقوق الرقمية المتساوية والوصول للجميع.
- معاملة الآخرين باحترام في بيئات الإنترنت، وعدم التسلط عبر الإنترنت.
- عدم سرقة أو إتلاف عمل الآخرين أو هويتهم الرقمية أو ممتلكاتهم.
- القرارات المناسبة عند الاتصال عبر القنوات الرقمية.

- استخدام الأدوات الرقمية لتطوير التعلم ومواكبة التقنيات المتغيرة.
- اتخاذ قرارات الشراء عبر الإنترنت المسئولة مع حماية معلومات الدفع.
- التمسك بالحقوق الرقمية الأساسية في المنتديات الرقمية.
- حماية المعلومات الشخصية من العوامل التي قد تسبب الضرر.
- الحد من المخاطر الصحية والنفسية لاستخدام التكنولوجيا.

وتعد الجامعات كمؤسسات تعليمية وتربوية مسئولة عن تطبيق نظم التعليم المدمج في مناهجها التعليمية ومقرراتها الدراسية ونماذجها التدريبية وذلك ضماناً لتحقيق التحول الرقمي بالجامعات كآلية للتعليم لإكساب الطلاب المعارف والمهارات والخبرات مع استمرارهم في التعلم، وكذلك لإكسابهم قيم المواطنة الرقمية والاستخدام اللائق والآمن للوسائل التكنولوجية الحديثة في سياق التطورات العلمية الراهنة وتحدياتها، بما يحقق التكامل، لتنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة معلوماتية آمنة.

ولقد تناولت العديد من الدراسات التعليم المدمج والمواطنة الرقمية، وذلك على النحو التالي:

(أ) الدراسات المرتبطة بالتعليم المدمج:

أما بالنسبة للدراسات المرتبطة بالتعليم المدمج فنجد أن نتائج دراسة (Sahin, 2010) توصلت إلى أن التعليم المدمج يساهم في تحسين أداء الطلاب ويؤدي إلى تعليم أكثر فعالية. ويساهم نموذج التعليم المدمج الناجح في زيادة الإنتاج وقابلية التوظيف بالتوازي مع مستوى المهارة المكتسبة، وتحسين طرق التدريس والمرونة وفعالية التكلفة بشكل أفضل.

وتوصلت نتائج دراسة (آل عامر، 2013) إلى أن أهم سبل مواجهة معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات هي: الحرص على استجابة الطلاب للنمط الجديد وتفاعلهم معه، والتأكد من أن المناهج الدراسية تسير وفق الخطة المرسومة لها، وزيادة التركيز على المعلم المختص وإشعاره بقيمة دوره بالنسبة للمؤسسة التعليمية عند تطبيق نظام التعليم الجديد، والحاجة إلى التدريب المستمر للطلاب والمعلمين وفقا لتجدد التقنية، ووضع طرق جديدة تنهض بالابتكار، مع الاهتمام بإعداد المعلم المختص إعداداً جيداً ومتابعته بدورات تدريبية بصفة مستمرة، مع توفير المنهج الالكتروني، والاهتمام بالبيئة التعليمة ومتطلباتها.

وتوصلت نتائج دراسة (عبد الله، 2014) إلى أن استخدام التعليم المدمج في المدارس والجامعات وفى حقول التعليم بصفة عامة يحتاج إلى فترة انتقالية تكون بمثابة تدريب جيد من قبل اختصاصيين في مجال التكنولوجيا للمعلمين والإداريين والطلاب. وعمل دورات تدريبية لكيفية استخدام الحاسوب، وتصميم البرامج التعليمية دون إغفال أو تجاهل لدور الطرائق التقليدية في التعليم.

وتوصلت نتائج دراسة (Kintu, et. al, 2017) إلى أن وجود علاقة تأثيرية بين ميزات تصميم التعليم المدمج (جودة التكنولوجيا والأدوات عبر الإنترنت، والتواصل وجهًا لوجه) وكذلك خصائص الطلاب (المواقف التعليمية، والتنظيم الذاتي) وبين رضا الطلاب عن استخدام نظام التعليم المدمج في العملية التعليمية.

وتوصلت نتائج دراسة (Lalima, Dangwal, 2017) إلى أن التعليم المدمج يعد نهجاً مبتكراً يجمع مزايا كل من التدريس التقليدي في الفصل والتعلم المدعوم بتقنيات المعلومات والاتصالات بما في ذلك التعليم دون الاتصال بالإنترنت والتعليم عبر الإنترنت. ويحتاج التعليم المدمج إلى جهود حثيثة، وميزانية جيدة ومعلمين وطلاب متحمسين للغاية لتنفيذه بنجاح. ويصبح الطلاب من خلاله أكثر ذكاءً من الناحية التقنية ويكتسبون طلاقة رقمية، ويتمتع الطلاب بقدر أكبر من الصفات والمهارات مثل: التحفيز الذاتي والمسئولية الذاتية والانضباط.

وتوصلت نتائج دراسة (Dziuban, et. al, 2018) إلى أن التعليم المدمج يعد أكثر تميزاً مع استخدام وسائل التكنولوجيا التعليمية الحديثة، لذا فإن تطوره سيكون مرتبطًا بشكل وثيق بتقنيات اتصالات المعلومات الحديثة التي تقترب من بعض جوانب عمليات التفكير البشري للطلاب.

وأكدت دراسة (السيد وأخرون، 2018) على ضرورة تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس على استخدام استراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب لأهميتها في زيادة التحصيل الأكاديمي وفي تحسين الدافعية للتعلم، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على تطبيق التعليم المدمج لفاعليته عند تطبيق استراتيجيات التدريس، والاهتمام باستراتيجيات التدريس التي تعتمد على فعالية الطالب وعلى كونه محور عملية التعليم.

كما أكدت نتائج دراسة (عبد الحي، 2019) على ضرورة استخدام أدوات التفاعل المتزامنة وغير المتزامنة عبر شبكة الانترنت في تعليم الطلاب، بالإضافة إلى التفاعلات وجهاً لوجه التي تزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم، وأهمية الدمج بين الأساليب الالكترونية الحديثة والأساليب التقليدية في التعليم، والاهتمام بتنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب لضمان كفاءة عملية التعليم، وتوظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة لتكون قادرة على إنتاج العقول المفكرة والمبدعة.

وأوصت نتائج دراسة (المواضية، الزعبي، 2020) بضرورة إنشاء دائرة أو مركز لإدارة التعليم المدمج، وإنتاج برامج تعليمية بإشراف مجموعة من ذوي الاختصاص، وتعريب البرمجيات العالمية مفتوحة المصدر، وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات وتحفيزهم على استخدامه، وتوفير قاعات مجهزة بأجهزة حديثة، وإعدادها لممارسة التعليم المدمج، وربط استخدام التعليم المدمج ببرامج تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

وأكدت ورقة عمل (لوحيدي وأخرون، 2020) على أهمية التعليم المدمج ودوره في إعادة هندسة التعليم الجامعي، وذلك من خلال تأكيد ضرورة اهتمام الجامعات باستخدام التعليم الالكتروني بنمط التعليم المدمج في التعليم الجامعي. وتأكيد أهمية استخدام تقنية الصفوف الافتراضية وضرورتها، وتخصيص عدد من اللقاءات باستخدام هذه التقنية. وضرورة استخدام تقنية الاختبارات الالكترونية التي توفر برمجية المادة وإنشاء بنوك أسئلة.

وتوصلت نتائج دراسة (Şentürk, 2020) إلى أن نموذج التعليم المدمج عزز مهارات معلمي ما قبل الخدمة في القرن الحادي والعشرين والمتمثلة في: معرفة المعلومات والتكنولوجيا، والتفكير الإبداعي وحل المشكلات، وريادة الأعمال والابتكار، والمسئولية الاجتماعية والقيادة، والوعي الوظيفي، ومهارات العمليات العلمية، وتطوير الأداء المهني، ونقل التعليم وتحويل المعرفة، والتعلم الذاتي، والقراءة والكتابة المرئية، والمهارات اللغوية، والتعاون.

(ب) الدراسات المرتبطة بالمواطنة الرقمية:

أما بالنسبة للدراسات المرتبطة بالمواطنة الرقمية فنجد أن نتائج دراسة (Farmer, 2010) توصلت إلى أن المواطنة الرقمية ترتبط بالقدرة على استخدام التكنولوجيا بأمان ومسئولية ونقدية وإنتاجية ومدنية. فالمعلومات الرقمية هي القوة الكامنة حتى يتم استخدامها وعندها تصبح قوة حركية، لذا فيجب التأكيد على امتداد المواطنة الرقمية لتشمل البيئة المحيطة، وتتطلب المشاركة بمسئولية واحترام في الفضاء الإلكتروني للعمل بحكمة من أجل التحسين الاجتماعي والشخصي.

وتوصلت نتائج دراسة (Isman, 2014) إلى أن المواطن الرقمي يجب أن يتمتع ببعض الصفات مثل: فهم القضايا الثقافية والمجتمعية والإنسانية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، وممارسة السلوك القيمي، وممارسة الاستخدام الآمن والأخلاقي والقانوني والمسئول للمعلومات والتكنولوجيا، وإظهار موقف إيجابي تجاه استخدام التقنيات الحديثة التي تدعم التعاون والتعلم والإنتاجية، وإظهار المسئولية الشخصية للتعلم مدى الحياة.

وأكدت نتائج دراسة (Dotterer; et, al, 2016) على أن تدريس المواطنة الرقمية يساعد على محو الأمية الرقمية، ويمنح الشباب إطاراً أخلاقياً في التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة، ويزيد قدرتهم على التفاعل مع الفضاء الرقمي بطرق تعزز تجاربهم التعليمية وتؤدي إلى التمكين الذاتي والوعي للطلاب، كما أوصت الدراسة بضرورة البحث عن أفضل السبل لضمان حصول الطلاب على معرفة شاملة بالمواطنة الرقمية، وضرورة تطوير برنامج التكنولوجيا في المدارس بحيث تكون المواطنة الرقمية جزءاً أساسياً فيه.

وأكدت نتائج دراسة (أبو المجد واليوسف، 2018) على أن ضرورة توعية المجتمع الجامعي بأهمية توظيف شبكات التواصل في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية. وتكثيف التوعية في تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي المسموح بها حول مفهوم المواطنة الرقمية وفلسفتها وأبعادها المتعددة. وإعداد دورات تدريبية للطلاب عن المواطنة الرقمية، وتضمين مقررات دراسية للطلاب عن شبكات التواصل ووظائفها المتعددة وتوظيفها في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب. وتوفير أنشطة تعليمية توضح أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية بالمواطنة الرقمية وأبعادها.

كما أكدت نتائج دراسة (Casa, 2018) على أهمية تمكين الطلاب من استخدام التكنولوجيا ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي في بناء المواطن الرقمي، وكذلك فإن وسائل التكنولوجيا الحديثة أصبح لها دور هام في بناء ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطلاب ، وأوصت الدراسة بضرورة تدعيم ثقافة المواطنة الرقمية من خلال وسائل التكنولوجيا الحديثة والانترنت في ضوء الاستخدام الآمن للوسائل التكنولوجية الحديثة.

وتوصلت نتائج دراسة (Saleem, 2018) إلى أن المواطنة الرقمية تتشابك مع التقنيات الحديثة التي بدونها يظل الفرد مجرد مواطن ينتمي إلى مجتمع معين لا يزيد عن ذلك. فالمواطنة الرقمية ليست جوهرًا ولكنها تمارس في الواقع ولا يمكن تحقيقها دون فهم واضح لمعناها ومحتواها، وهو الانتماء الذي لا يمكن تحقيقه دون تعليم وتعلم وتنشئة اجتماعية سليمة.

وأوصت دراسة (السعيدي، 2019) بزيادة الاهتمام بتوعية الشباب تجاه التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، والتوظيف الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في فتح الحوار الإيجابي والبناء بين الشباب، وإعداد برنامج متكامل لتوظيف الشبكات الاجتماعية في نشر الوعي بمفهوم المواطنة والانتماء لدى الشباب.

وخلصت دراسة (صادق، 2019) إلى أن مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها يتم تداوله في المؤسسات الجامعية بشكل يبرز أهميتها كمدخل يؤكد على التزام الطلاب بواجباتهم ومسئولياتهم أثناء معاملاتهم الرقمية، كما أنها تعمل على إعداد مواطن رقمي مؤهل للقيام بتحقيق التنمية المستدامة داخل المجتمع، على أن يتم تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية كأولوية وطنية، من خلال تدريبهم على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية في التعليم.

وأكدت نتائج دراسة (محمد، 2019) إلى أن المواطنة الرقمية تعد مجموعة من المعايير التي لابد أن يلتزم بها طلاب الجامعة عند استخدامهم للوسائل الرقمية والمتمثلة في اللياقة الرقمية والاحترام الرقمي والسرية الرقمية والوصول الرقمي. وذلك للمحافظة على الجانب القيمي والسلوكي والأخلاقي للمواطنين في تعاملاتهم الرقمية.

وتوصلت نتائج دراسة (البريثن، 2020) إلى أن قيم المواطنة الرقمية الواجب تنميتها لدى طلاب الجامعة وهي: قيم الاحترام (احترم نفسك واحترم الآخرين) وتضم مجموعة

عناصر فرعية هي: اللياقة الرقمية، والوصول الرقمي، والقوانين الرقمية. وقيم التعليم (علم نفسك، تواصل مع الآخرين) وتضم مجموعة عناصر فرعية هي: الاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية، والتجارة الالكترونية. وقيم الحماية (احم نفسك، احم الآخرين) وتتضمن مجموعة عناصر فرعية هي: الحقوق والمسئوليات الرقمية، والأمن الرقمي (الحماية الذاتية)، والصحة والسلامة الرقمية.

وأكدت نتائج دراسة (الحبيب، 2020) على ضرورة إعداد الحقائب التدريبية المعنية بالمواطنة الرقمية وتدريب المرشدين الطلابيين عليها، وزيادة عدد المرشدين الطلابيين في المدارس ليتسنى لهم القيام ببرامج تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية، وضرورة تطوير المرشد الطلابي لقدراته في الاطلاع على المواقع الآمنة للتسوق الإلكتروني وتزويد الطلاب بها، وعقد دورات متعددة للطلاب تهدف إلى تعزيز المواطنة الرقمية لديهم.

وتوصلت نتائج دراسة (زرقوط، 2020) إلى أن تجربة جامعة المدينة العالمية بماليزيا أحد التجارب العربية الهادفة إلى تحقيق جودة التعليم الجامعي من جهة وتنمية روح المواطنة الرقمية في خريجي الجامعة للمساعدة على الولوج لسوق العمل بكل ثقة وكفاءة. ومن أجل تعميم نتائج هذه التجربة على الجامعات العربية فيجب تقرير المواطنة الرقمية كمنهج حديث في التدريس ليس فقط من أجل تحقيق الجودة بل من أجل تمكين الطلاب الكترونياً ومساعدتهم على مواكبة سوق العمل في ظل التوجه الرقمي للاقتصاد.

وتوصلت نتائج دراسة (منصور، 2020) إلى أن ضرورة تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمي، وزيادة وعي الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية، والتوسع في الأنشطة الجامعية وتشجيع الطلاب على المشاركة بها، وتنمية وعي الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية وبمخاطر الاستخدام السيئ للتكنولوجيا الرقمية، وتفعيل دور الجامعة في نشر ثقافة الاستخدام الأمن للتكنولوجيا الرقمية بين الطلاب، والتوسع في إدماج مفهوم المواطنة الرقمية في التعليم الجامعي.

وتهتم مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعي بصفة خاصة بضرورة تبني استراتيجيات تعليمية جديدة في ضوء التقنيات الحديثة مثل التعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم التقليدي الذي يهدف إلى إكساب الطلاب المعارف والمهارات والخبرات

بالأسلوب المباشر بين الطالب والأستاذ، والتعليم الالكتروني الذي يركز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في التعليم. وذلك لتدعيم أداء الطلاب بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم، وزيادة التفاعل المباشر وغير المباشر مع الأساتذة ومع المناهج الدراسية، وتقليل النفقات التعليمية، وتنمية الجانب المعرفي والمهاري والقيمي للطلاب. مع ضرورة تنمية ثقافة المواطنة الرقمية من خلال المناهج التعليمية والمقررات الدراسية والمشروعات البحثية لإمداد الطلاب بالقيم والسلوكيات والمعلومات الصحيحة كمواطنين رقميين صالحين.

وعلى ذلك يجب التأكيد على أهمية تضمين المحتوى التعليمي للجوانب المعرفية والقيمية والمهارية والسلوكية للمواطنة الرقمية من خلال أنشطة ومواقف تعليمية يطبق فيها الطلاب ما تعلموه من معارف ومهارات للتعامل مع المشكلات التي تواجههم في البيئة الرقمية، وذلك باستخدام التعليم المدمج. أما على مستوى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة فمن الضروري تضمين برامج نشر ثقافة المواطنة الرقمية ضمن البرامج التدريبية التي تنظمها وحدات التدريب بالكليات ومراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

وتأسيساً على ما سبق عرضه من الدراسات السابقة فإن الباحث يرى أن التعليم المدمج يعد إستراتيجية تعليمية قومية تتضمن إعادة هيكلة نظم التعليم من خلال المزج بين التعليم التقليدي المباشر والتعليم الالكتروني، وأصبح لهذا النمط من التعليم تأثير واضح في تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصالات الرقمية وذلك لمحو الأمية الرقمية، وتحقيق الوصول الرقمي، وضمان فعالية الاتصالات الرقمية، وغرس قيم الاحترام الرقمي، وضمان اللياقة الرقمية في الاستخدام، وتحقيق الحماية الرقمية الآمنة لتكنولوجيا الاتصالات الرقمية.

ومن خلال الطرح السابق ونتائج الدراسات السابقة تتحدد مشكلة الدراسة في تحديد مستوى استخدام نظام التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي، وكذلك تحديد مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي، بالإضافة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي،

وصولاً إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي.

ثانياً: أهمية الدراسة:

1. يساعد التعليم المدمج على إيجاد بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات تكنولوجية حديثة والتنوع في مصادر المعلومات، مع الاستعانة بخبرات المعلم.
2. يساهم التعليم المدمج في بناء وتطوير معايير لتصميم المقررات المدمجة وتحديث محتواها وضمان جودتها وذلك انسجاماً مع خطط الجامعات في التحول نحو التعليم المدمج.
3. يساهم التعليم المدمج في تحقيق الجدوى الاقتصادية لبرامج التعليم الجامعي وفق رؤية الدولة من ناحية والجامعات من ناحية أخرى.
4. يعد نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليمي الجامعي ضرورة حتمية لمواجهة أخطار التكنولوجيا والثورة الرقمية الجديدة، التي أثرت كثيراً على القيم المجتمعية وأنماط حياة أفراد المجتمع تأثيراً سلبياً.
5. تهتم المواطنة الرقمية بإعداد وبناء وتشكيل المواطن الرقمي الصحيح في عصر التواصل الرقمي القادر على استخدام وسائل الاتصالات الرقمية بياقة رقمية واحترافية مهنية وحماية تكنولوجية.
6. يساهم التعليم المدمج في دعم عملية التواصل بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التعليمية والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بشبكات الاتصالات الحديثة مما يساهم في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي.
7. زيادة مشتركو الهاتف المحمول إلى (95.36) مليون خط بنسبة (94.09%) لشهر سبتمبر 2020م، وكذلك زيادة انتشار مستخدمي الانترنت في مصر بنسبة (57.3%) لعام 2020/2019م. وكذلك زيادة مستخدمو الانترنت عن طريق المحمول بنسبة (50.5%) بمعدل نمو سنوي (32.26%) لشهر سبتمبر 2020م. بالإضافة إلى زيادة مستخدمو الإنترنت فائق السرعة والإنترنت عن طريق المحمول بنسبة (52.93%)

بمعدل نمو سنوي (12.71%) لشهر سبتمبر 2020م. (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2020).

ثالثاً: أهداف الدراسة:

1. تحديد مستوى استخدام نظام التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي.
2. تحديد مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي.
3. تحديد أكثر أبعاد استخدام نظام التعليم المدمج ارتباطاً بتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي.
4. تحديد الصعوبات التي تواجه استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي.
5. تحديد مقترحات تفعيل استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي.
6. التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي.

رابعاً: فروض الدراسة:

(1) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى استخدام نظام التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

1. إتاحة الفصول الافتراضية.
2. الاتصال المباشر مع الطلاب.
3. تطوير المقررات الدراسية.
4. تقليل الكثافة الطلابية.
5. توفير بيئة تعليمية صحية.
6. استخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة.
7. تقويم العملية التعليمية.

(2) **الفرض الثاني للدراسة:** " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

1. محو الأمية الرقمية.
2. الوصول الرقمي.
3. الاتصالات الرقمية.
4. الاحترام الرقمي.
5. اللياقة الرقمية.
6. الحماية الرقمية.

(3) **الفرض الثالث للدراسة:** " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام نظام التعليم المدمج وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي ".

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(1) مفهوم التعليم المدمج:

إن التعلم المدمج ليس مفهومًا جديدًا بل هو جديد قديم؛ إذ له جذور قديمة تشير في معظمها إلى مزج طرق التعلم التقليدية واستراتيجياته مع وسائل الاتصالات الحديثة المتنوعة، وتستخدم له مصطلحات مثل: التعلم المتمازج والتعليم الهجين والتعليم المختلط. وهو بالتالي قد يتنوع بشكل كبير جدًا، لأن حدوث التعلم من خلاله يعتمد على عناصر متعددة، منها على سبيل المثال: الخبرة، والسياق، والطلاب، وأهداف التعلم، والمصادر (أبو موسى، الصوص، 2014، ص 5).

والتعليم المدمج هو النوع من التعليم الذي تستخدم خلاله مجموعة فعالة من وسائط العرض المتعددة وأساليب التدريس الفعالة، وأنماط التعليم والتعلم، والتي تسهل عملية التعليم والتعلم سواء أكانت تلك الوسائل في بيئة التعلم التقليدية المباشرة أو في بيئة التعلم الإلكترونية عن بعد (Aleske, Chris, 2004, P 12).

ويعرف التعليم المدمج هو نظام تعليمي رسمي يدمج بين التعلم الخاضع للإشراف في صف مع معلم، والتعلم عن طريق الإنترنت (Barbour, et, al, 2011, P 7).

كما يعرف التعليم المدمج بأنه تكامل عضوي لنهج وتقنيات تعليمية مختارة بعناية ومتكاملة وجهاً لوجه وعبر الإنترنت (Kaur, 2013,P 613).

والتعليم المدمج هو مزيج من التعليم باستخدام وسائل التكنولوجيا، مع التعليم الاعتيادي بشكل متزامن ومخطط له بدقة، وبطريقة متطورة، بقصد توفير محتوى علمي لإيصاله للطالب بصورة سهلة وسريعة وواضحة (Bloomfield, 2016, P 8).

كما أن التعليم المدمج هو العملية التي يقوم بها المعلمون باستخدام التقنيات الحديثة من خلال تطبيقات الحاسب الآلي وشبكات التواصل الرقمي إضافة إلى الأساليب الصفية المعتادة لتقديم المادة العلمية للطلاب (Ausburn, 2020, P 328).

وبذلك فالتعليم المدمج هو إعادة تصميم نظم التعليم، بحيث يتم التحول من التعلم المتمركز على الأستاذ الجامعي إلى التعلم المتمركز على الطالب، حيث يتحمل المتعلم مسئولية تعلمه بالشراكة مع المعلم، مما يزيد من التفاعل مع المعلم، والزملاء، والمحتوى التدريسي.

ويقصد بالتعليم المدمج في الدراسة بأنه أحد أنماط التعليم يندمج فيها التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي في إطار واحد وذلك من خلال توظيف وسائل الاتصالات الحديثة لتقديم محتوى علمي ملائم، وتوفير بيئة متكاملة تتوفر فيها قنوات الاتصال الرقمية والتفاعل بين الطلاب والأساتذة من خلال تبادل الخبرات التربوية والمناقشات العلمية الهادفة.

ويتضمن التعليم المدمج الأبعاد التالية:

- إتاحة الفصول الافتراضية.
- الاتصال المباشر مع الطلاب.
- تطوير المقررات الدراسية.
- تقليل الكثافة الطلابية.
- توفير بيئة تعليمية صحية.
- استخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة.
- تقويم العملية التعليمية.

(2) مفهوم المواطنة الرقمية:

المواطنة الرقمية هي مفهوم أكثر شمولاً وتعقيدًا. إذ أنه أكثر بكثير من مجرد معرفة كيفية استخدام الإنترنت بأمان أو إنشاء ملف تعريف على الشبكات الاجتماعية. حيث أن المواطنة الرقمية تركز على ضرورة تثقيف الآخرين حول السلوك الرقمي عبر الإنترنت،

وكيفية القيام بذلك من خلال نهج الكتروني شامل. مع ضرورة توفير مساحات آمنة للاتصالات الرقمية تشجع على التعاطف والنزاهة والحقوق المتساوية للجميع، وهذا هو جوهر المواطنة الرقمية (Herrin, 2020, P 1).

والمواطنة الرقمية كمفهوم وممارسة ترتبط بالمواطنة الافتراضية، وهي نمط جديد من العلاقات يجد أسسه في العالم الافتراضي أو الفضاء الالكتروني الذي يعد نتاجاً لجملة التحولات الهائلة والرهيبة " كماً وكيفاً" التي تحققت في مجالات الاتصال الحديثة، وبالتالي فالمواطنة الرقمية تقوم في الأساس على تسخير الوسائل التكنولوجية بغية تأسيس علاقات "مواطنية" جديدة تسبح في عالم افتراضي يتيح للفرد فرص أرحب للمشاركة والتعبير عن هويته وأفكاره بدون حدود أو قيود وتكوين علاقات فكرية في إطار مجموعات افتراضية يمكن أن تختزل وتخترق حدود الزمان والمكان (الكوت، 2015، ص 70).

ويرتبط مفهوم المواطنة الرقمية بمفهوم المشاركة الرقمية والذي يعني الاستخدام الكفء للتكنولوجيا الرقمية. فالمواطنة الرقمية تعني: المشاركة الواثقة والإيجابية مع التكنولوجيا الرقمية، واستخدامها بطريقة فعالة وأمنه من أجل المشاركة الفعالة في المجتمع، والتواصل والتعاون مع الآخرين، وإنشاء المحتوى الرقمي والتعامل معه (Frau-Meigs, et, al, 2019, P 14).

ويمكن تعريف المواطنة الرقمية على أنها قواعد السلوك الأخلاقي فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا. **وتوجد مجالات عامة للسلوك تشكل المواطنة الرقمية** (Ribble, et, al, 2004, P 7):

- **الآداب:** المعايير الإلكترونية للسلوك أو الإجراءات.
- **الاتصال:** التبادل الإلكتروني للمعلومات.
- **التعليم:** عملية التعليم والتعلم باستخدام التكنولوجيا.
- **الوصول:** المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع.
- **التجارة:** بيع وشراء المنتجات الكترونياً.
- **المسئولية:** المسئولية الإلكترونية عن الأفعال.
- **الحقوق:** هذه الحريات تمتد إلى الجميع في عالم رقمي.

- **السلامة:** الصحة الجسمية في عالم التكنولوجيا الرقمية.
- **الأمن:** احتياطات إلكترونية لضمان السلامة.

والمواطنة الرقمية هى قواعد السلوك الأخلاقي التي يجب الالتزام بها في استخدامات التكنولوجيا المتعددة مرتبطة بمجموعة مشتركة من القيم، فالمواطنون يشاركون بمسئولية في الأنشطة الاجتماعية والسياسية عبر الإنترنت (Buchholz, et, al, 2020, P 12).

ويقصد بالمواطنة الرقمية في الدراسة بأنها مجموعة من المعايير والإجراءات والمحددات التي تعدل السلوك الرقمي لطلاب التعليم الجامعي وذلك لمحو الأمية الرقمية من خلال تعميم التكنولوجيا واستخدام أدواتها، وتحقيق الوصول الرقمي من خلال المشاركة الإلكترونية الكاملة وتحقيق تكافؤ الفرص أمام الجميع فيما يتعلق بالوصول إلى التكنولوجيا واستخدامها، وضمان فعالية الاتصالات الرقمية من خلال التبادل الالكتروني للمعلومات، وغرس قيم الاحترام الرقمي من خلال الالتزام بالميثاق الأخلاقي عند استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية، وضمان اللياقة الرقمية من خلال الالتزام بالمعايير الرقمية للسلوك والإجراءات، وتحقيق الحماية الرقمية من خلال إجراءات ضمان الوقاية والحماية الالكترونية، الأمر الذي سيجعلهم مواطنين رقميين صالحين يعتمد عليهم في تأدية واجباتهم الرقمية.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1) نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد إسهامات استخدام نظام التعليم المدمج في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي.

(2) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة – انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي 2021/2020م.

(3) خطة المعاينة:

(أ) **إطـار المعاينـة:** بلـغ إطـار المعاينـة لطـلاب الفرقـة الرابعـة – انتظـام بكليـة الخدمـة الاجتماعيـة – جامعـة حلـوان بالعـام الجـامعي 2021/2020م (2260) مفردة (وحـدة القياس والتقويم الطلابي).

(ب) **نـوع العينـة وحجمهـا:** عينـة عشـوائية منتظمـة، وبتطبيـق قـانون الحجـم الأمثـل للعينـة (الضحيان، حسن، 2002، ص 247). بلغ حجم عينة طلاب الفرقة الرابعة – انتظام بكليـة الخدمـة الاجتماعيـة – جامعـة حلـوان بالعـام الجـامعي 2021/2020م (328) مفردة.

(ج) **وحـدة المعاينـة:** الطالـب بالفرقـة الرابعـة – انتظـام بكليـة الخدمـة الاجتماعيـة – جامعـة حلوان بالعام الجامعي 2021/2020م.

(4) **أدوات الدراسة:**

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **استمارة استبيان للطلاب حول التعليم المدمج وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لطلاب التعليم الجامعي:**
  - **وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:**

1. قام الباحث بتصميم استمارة استبيان الكترونية باستخدام Google Drive Models للطـلاب حـول التعلـيم المـدمج وتنميـة ثقافـة المواطنـة الرقميـة لطـلاب التعلـيم الجـامعي وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة.
2. اشتملت استمارة استبيان الطلاب على البيانات الأولية، وأبعاد التعليم المدمج لطلاب التعلـيم الجـامعي، وأبعـاد ثقافـة المواطنـة الرقميـة لـدى طـلاب التعلـيم الجـامعي، والصعوبات التي تواجه استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طـلاب التعليم الجـامعي، ومقترحـات تفعيـل استخدام نظـام التعليم المـدمج لتنميـة ثقافـة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي.
3. **صدق الأداة:**

(أ) **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

تم عرض الأداة على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (80%), وفي نهاية هذه المرحلة تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بالإطلاع علي الأدبيات النظرية التي تناولت أبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بالدراسة. وذلك لتحديد أبعاد التعليم المدمج، وتحديد أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان الطلاب على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (25) مفردة من الطلاب مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **كما يتضح من الجدول التالي:**

جدول رقم (1)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان الطلاب ودرجة الاستبيان ككل (ن=25)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	أبعاد التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي	0.861	**
2	أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي	0.812	**
3	الصعوبات التي تواجه استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي	0.766	**
4	مقترحات تفعيل استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي	0.780	**

** معنوي عند (0.01)

* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (0.01) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

4. ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا ـ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان الطلاب، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (25) مفردة من الطلاب مجتمع الدراسة. **وقد جاءت النتائج كالتالي:**

جدول رقم (2)

يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الطلاب باستخدام معامل (ألفا ـ كرونباخ)

(ن=25)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ـ كرونباخ)
1	أبعاد التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي	0.94
2	أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي	0.93
3	الصعوبات التي تواجه استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي	0.86
4	مقترحات تفعيل استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي	0.88
	ثبات استمارة استبيان الطلاب ككل	0.96

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(5) تحديد مستوى ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي:

للحكم على مستوى ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (3)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	**مستوى مرتفع**

(6) أساليب التحليل الإحصائي:

تم جمع البيانات في الفترة من (2020/12/5 إلى 2020/12/20)، ومراجعتها ميدانياً ومكتبياً بمعرفة الباحث، ثم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل (ألفا .كرونباخ) للثبات، وتحليل الانحدار المتعدد، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الطلاب مجتمع الدراسة:

جدول رقم (4)

يوضح وصف الطلاب مجتمع الدراسة

(ن=328)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	22	1
م	النوع	ك	%
1	ذكر	85	25.9
2	أنثى	243	74.1
	المجمـوع	328	100
م	حالة القيد	ك	%
1	مستجد	320	97.6
2	باقي للإعادة	8	2.4
	المجمـوع	328	100
م	محل الإقامة	ك	%
1	ريف	105	32
2	حضر	223	68
	المجمـوع	328	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الطلاب (22) سنة, وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية لطلاب الفرقة الرابعة مجتمع الدراسة.

- أكبر نسبة من الطلاب إناث بنسبة (74.1%), بينما الذكور بنسبة (25.9%). وقد يعكس ذلك طبيعة التوزيع الجندري للطلاب مجتمع الدراسة.
- أكبر نسبة من الطلاب مستجدين بنسبة (97.6%), يليها باقي للإعادة بنسبة (2.4%). وقد يعكس ذلك ارتفاع المستوى التحصيلي للطلاب مجتمع الدراسة.
- أكبر نسبة من الطلاب مقيمين بالريف بنسبة (68%), يليها الحضر بنسبة (32%). وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه.

المحور الثاني: أبعاد استخدام نظام التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي:

(1) إتاحة الفصول الافتراضية:

جدول رقم (5)

يوضح إتاحة الفصول الافتراضية

(ن=328)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أستطيع دخول الفصول الافتراضية في جميع المقررات	169	51.5	131	39.9	28	8.5	2.43	0.65	3
2	أستطيع الانضمام إلى مجموعات افتراضية في جميع المقررات	177	54	122	37.2	29	8.8	2.45	0.65	1
3	أحمل المواد العلمية للمقررات الدراسية بسهولة	143	43.6	124	37.8	61	18.6	2.25	0.75	5
4	أتواصل إلكترونياً مع زملائي بالفصول الافتراضية	178	54.3	107	32.6	43	13.1	2.41	0.71	4
5	أشارك بالرأي مع أساتذتي في	17	54	11	35.	34	10.	2.44	0.67	2

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الفصول الافتراضية	7		7	7		4			
	البعد ككل							2.4	0.48	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **إتاحة الفصول الافتراضية كأحد أبعاد استخدام نظام التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي كما يحددها الطلاب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.4)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستطيع الانضمام إلى مجموعات افتراضية في جميع المقررات بمتوسط حسابي (2.45), يليه الترتيب الثاني أشارك بالرأي مع أساتذتي في الفصول الافتراضية بمتوسط حسابي (2.44), وأخيراً الترتيب الخامس أحمل المواد العلمية للمقررات الدراسية بسهولة بمتوسط حسابي (2.25). وقد يعكس ذلك الاهتمام بتوفير الفصول الذكية المتزامنة وغير المتزامنة لمساعدة الطلاب على التحصيل العلمي وتوفير المادة العلمية باستمرار. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (آل عامر، 2013)، ودراسة (لوحيدي وأخرون، 2020).

(2) الاتصال المباشر مع الطلاب:

جدول رقم (6)

يوضح الاتصال المباشر مع الطلاب

(ن=328)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	إتاحة فرص المناقشة والحوار في القاعات الدراسية	238	72.6	72	22	18	5.5	2.67	0.58	3
2	إتاحة فرص التفاعل بين الطلاب والأساتذة	242	73.8	75	22.9	11	3.4	2.7	0.53	1
3	إتاحة فرص المشاركة الجماعية في المهام التعليمية المطلوبة	242	73.8	70	21.3	16	4.9	2.69	0.56	2
4	أحصل علي مادة علمية أكثر	159	48.5	126	38.4	43	13.1	2.35	0.7	5
5	التطبيق العلمي للمادة العلمية التي تم تدريسها	161	49.1	129	39.3	38	11.6	2.38	0.68	4
	البعد ككل							2.56	0.45	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الاتصال المباشر مع الطلاب كأحد أبعاد استخدام نظام التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي كما يحدده الطلاب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.56)،

ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إتاحة فرص التفاعل بين الطلاب والأساتذة بمتوسط حسابي (2.7), يليه الترتيب الثاني إتاحة فرص المشاركة الجماعية في المهام التعليمية المطلوبة بمتوسط حسابي (2.69), وأخيراً الترتيب الخامس أحصل علي مادة علمية أكثر بمتوسط حسابي (2.35). وقد يعكس ذلك اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالتواصل المباشر مع الطلاب في الفصول التقليدية بالجامعة وصقل معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم في المقررات العلمية التي يدرسوها، ويعد ذلك جوهر التعليم المدمج. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Sahin, 2010)، ودراسة (السيد وأخرون، 2018)، ودراسة (عبد الحي، 2019).

(3) تطوير المقررات الدراسية:

جدول رقم (7)

يوضح تطوير المقررات الدراسية

(ن=328)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	التصميم الالكتروني للمقرر الدراسي	178	54.3	114	34.8	36	11	2.43	0.68	5
2	تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب	186	56.7	112	34.1	30	9.1	2.48	0.66	3
3	إكساب الطلاب مهارات التعلم بالتقنيات الحديثة	205	62.5	97	29.6	26	7.9	2.55	0.64	1
4	تعدد مصادر التعلم وأساليب توظيف المعلومات	201	61.3	103	31.4	24	7.3	2.54	0.63	2

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
5	تمكين الطلاب من عمليات البحث والنقد والاستكشاف العلمي	175	53.4	119	36.3	34	10.4	2.43	0.67	4
البعد ككل								2.48	0.5	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **تطوير المقررات الدراسية كأحد أبعاد استخدام نظام التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي كما يحدده الطلاب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.48)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إكساب الطلاب مهارات التعلم بالتقنيات الحديثة بمتوسط حسابي (2.55), يليه الترتيب الثاني تعدد مصادر التعلم وأساليب توظيف المعلومات بمتوسط حسابي (2.54), وأخيراً الترتيب الخامس التصميم الالكتروني للمقرر الدراسي بمتوسط حسابي (2.43). وقد يرجع ذلك إلى أن تطوير المقررات الدراسية في التعليم المدمج يعد متطلب أساسي من حيث التصميم الالكتروني للمقررات، واستخدام التقنيات الحديثة في عرض المقررات سواء في الفصول التقليدية أو الفصول الافتراضية. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (عبد الله، 2014)، دراسة (Lalima, Dangwal, 2017)، ودراسة (لوحيدي وأخرون، 2020).

(4) تقليل الكثافة الطلابية:

جدول رقم (8)

يوضح تقليل الكثافة الطلابية

(ن=328)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يتيح التعليم المدمج تقسيم الطلاب إلي مجموعات صغيرة	200	61	91	27.7	37	11.3	2.5	0.69	2
2	إتاحة الفرص لمتابعة الطلاب بشكل فعال	182	55.5	99	30.2	47	14.3	2.41	0.73	4
3	الاشتراك في ورش عمل صغيرة بالقاعات الدراسية	140	42.7	100	30.5	88	26.8	2.16	0.82	5
4	تركيز الأساتذة علي المحتوي العلمي	258	78.7	63	19.2	7	2.1	2.77	0.47	1
5	زيادة التحصيل العلمي لي ولزملائي	185	56.4	118	36	25	7.6	2.49	0.64	3
	البعد ككل							2.46	0.48	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **تقليل الكثافة الطلابية كأحد أبعاد استخدام نظام التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي كما يحددها الطلاب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.46)، ومؤشرات

ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تركيز الأساتذة علي المحتوي العلمي بمتوسط حسابي (2.77), يليه الترتيب الثاني يتيح التعليم المدمج تقسيم الطلاب إلي مجموعات صغيرة بمتوسط حسابي (2.5), وأخيراً الترتيب الخامس الاشتراك في ورش عمل صغيرة بالقاعات الدراسية بمتوسط حسابي (2.16). وقد يعكس ذلك ضرورة استخدام التعليم المدمج كإستراتيجية تعليم بديلة للتعليم التقليدي والتعليم الالكتروني مما يساهم في تقليل الكثافة الطلابية بالقاعات الدراسية وذلك لتحسين بيئة التعليم وتحسين جودة العملية التعليمية. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Lalima, Dangwal, 2017)، ودراسة (المواضية، الزعبي، 2020).

(5) توفير بيئة تعليمية صحية:

جدول رقم (9)

يوضح توفير بيئة تعليمية صحية

(ن=328)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية للوقاية من الأوبئة	235	71.6	68	20.7	25	7.6	2.64	0.62	1
2	تطهير القاعات الدراسية	124	37.8	117	35.7	87	26.5	2.11	0.8	5
3	متابعة الطلاب في الالتزام بارتداء الكمامات الطبية	209	63.7	87	26.5	32	9.8	2.54	0.67	4
4	إتاحة فرص التباعد الاجتماعي بين الطلاب	218	66.5	86	26.2	24	7.3	2.59	0.62	2

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
5	تنمية الوعي الصحي للطلاب	225	68.6	71	21.6	32	9.8	2.59	0.66	3
	البعد ككل							2.49	0.54	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **توفير بيئة تعليمية صحية كأحد أبعاد استخدام نظام التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي كما يحددها الطلاب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.49)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية للوقاية من الأوبئة بمتوسط حسابي (2.64), يليه الترتيب الثاني إتاحة فرص التباعد الاجتماعي بين الطلاب بمتوسط حسابي (2.59), وأخيراً الترتيب الخامس تطهير القاعات الدراسية بمتوسط حسابي (2.11). وقد يعكس ذلك ضرورة استخدام التعليم المدمج في الظروف الراهنة وذلك لمواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا مما يساهم في توفير بيئة تعليمية آمنة تعزيزاً لسلامة المجتمع وحفاظاً على صحة جميع أطراف العملية التعليمية من طلاب وعاملين وأعضاء هيئة تدريس.

(6) استخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة:

جدول رقم (10)

يوضح استخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة

(ن=328)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	الدمج بين أسلوب المحاضرة العادية والمحاضرة الإلكترونية	221	67.4	81	24.7	26	7.9	2.59	0.63	2
2	الدمج بين أسلوب المناقشة المباشرة والمناقشة عن بعد أثناء المحاضرة	207	63.1	98	29.9	23	7	2.56	0.62	3
3	التركيز علي أسلوب التعلم التعاوني أثناء المحاضرة	220	67.1	84	25.6	24	7.3	2.6	0.62	1
4	تطبيق العصف الذهني في المحاضرات المباشرة والتدريس عن بعد	174	53	121	36.9	33	10.1	2.43	0.67	5
5	استخدام استراتيجيات الاكتشاف وحل المشكلات أثناء المحاضرة	184	56.1	111	33.8	33	10.1	2.46	0.67	4
	البعد ككل							2.53	0.51	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **استخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة كأحد أبعاد استخدام نظام التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي كما يحددها الطلاب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.53)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التركيز علي أسلوب التعلم التعاوني أثناء المحاضرة بمتوسط حسابي (2.6), يليه الترتيب الثاني الدمج بين أسلوب المناقشة المباشرة والمناقشة عن بعد أثناء المحاضرة بمتوسط حسابي (2.56), وأخيراً الترتيب الخامس تطبيق العصف الذهني في المحاضرات المباشرة والتدريس عن بعد بمتوسط حسابي (2.43). وقد يرجع ذلك إلى إتاحة التعليم المدمج لاستخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة سواء في الفصول التقليدية أو الفصول الافتراضية، واستخدامها لتحفيز الطلاب على الإبداع والابتكار والمسئولية الذاتية والانضباط. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Lalima, Dangwal, 2017)، ودراسة (السيد وأخرون، 2018)، ودراسة (عبد الحي، 2019).

(7) تقويم العملية التعليمية:

جدول رقم (11)

يوضح تقويم العملية التعليمية

(ن=328)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تطبيق نظام الأبحاث الإلكترونية	185	56.4	67	20.4	76	23.2	2.33	0.83	3
2	تطبيق نظم الامتحانات الإلكترونية	228	69.5	65	19.8	35	10.7	2.59	0.68	1
3	تطبيق نظام ملفات الإنجاز الإلكترونية	148	45.1	63	19.2	117	35.7	2.09	0.9	5

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
4	عقد الامتحانات الشفوية مباشرة والكترونياً	172	52.4	81	24.7	75	22.9	2.3	0.82	4
5	تطبيق نظام المشروعات البحثية الجماعية	220	67.1	72	22	36	11	2.56	0.68	2
البعد ككل								2.37	0.54	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **تقويم العملية التعليمية كأحد أبعاد استخدام نظام التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي كما يحددها الطلاب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.37)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تطبيق نظم الامتحانات الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.59), يليه الترتيب الثاني تطبيق نظام المشروعات البحثية الجماعية بمتوسط حسابي (2.56), وأخيراً الترتيب الخامس تطبيق نظام ملفات الإنجاز الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.09). وقد يعكس ذلك إتاحة التعليم المدمج لوسائل متعددة لتقويم العملية التعليمية للطلاب سواء باستخدام وسائل تقليدية أو وسائل الكترونية مما يؤدي إلى تحقيق المساعدة التربوية للطلاب حيث إنها تهدف إلى إبلاغهم بمستوى إنجازهم لكل هدف من الأهداف التعليمية مما يساهم في تحسين جودة العملية التعليمية. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (لوحيدي وأخرون، 2020).

المحور الثالث: أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي:

(1) محو الأمية الرقمية:

جدول رقم (12)

يوضح محو الأمية الرقمية

(ن=328)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أستطيع استخدام محركات البحث المختلفة عن المعلومات عبر الانترنت	205	62.5	96	29.3	27	8.2	2.54	0.64	1
2	أستطيع البحث عن المراجع المختلفة باللغة الانجليزية	111	33.8	130	39.6	87	26.5	2.07	0.77	5
3	أستخدم البريد الإلكتروني بكل سهولة	174	53	98	29.9	56	17.1	2.36	0.76	3
4	أستطيع تحميل التكاليف المطلوبة مني عبر الفصول الافتراضية	147	44.8	121	36.9	60	18.3	2.27	0.75	4
5	أستطيع تبادل المعلومات الكترونياً مع زملائي	187	57	101	30.8	40	12.2	2.45	0.7	2
	البعد ككل							2.34	0.54	مستو

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
										متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **محو الأمية الرقمية كأحد أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي كما يحددها الطلاب** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.34)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستطيع استخدام محركات البحث المختلفة عن المعلومات عبر الانترنت بمتوسط حسابي (2.54), يليه الترتيب الثاني أستطيع تبادل المعلومات الكترونياً مع زملائي بمتوسط حسابي 2.45), وأخيراً الترتيب الخامس أستطيع البحث عن المراجع المختلفة باللغة الانجليزية بمتوسط حسابي (2.07). وقد يعكس ذلك أهمية تزويد الطلاب بأسس المعرفة الرقمية من أجل معالجة نقدية للمعلومات والمعلومات التي يحصلوا عليها من شبكات التواصل الالكترونية الحديثة. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Farmer, 2010)، ودراسة (Dotterer; et, al, 2016)، ودراسة (Saleem, 2018).

(2) الوصول الرقمي:

جدول رقم (13)

يوضح الوصول الرقمي

(ن=328)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أستطيع استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية	188	57.3	114	34.8	26	7.9	2.49	0.64	3
2	أستطيع التواصل مع زملائي عبر المجتمعات الافتراضية	201	61.3	105	32	22	6.7	2.55	0.62	1
3	أستطيع استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في الفصول الافتراضية	170	51.8	126	38.4	32	9.8	2.42	0.66	4
4	أناقش بعض الموضوعات الدراسية عن طريق منديات النقاش مع زملائي	158	48.2	105	32	65	19.8	2.28	0.78	5
5	أستطيع تنفيذ التكليفات المطلوبة في الفصول الافتراضية	198	60.4	106	32.3	24	7.3	2.53	0.63	2
	البعد ككل							2.45	0.51	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الوصول الرقمي كأحد أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي كما يحدده الطلاب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.45)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستطيع التواصل مع زملائي عبر المجتمعات الافتراضية بمتوسط حسابي (2.55), يليه الترتيب الثاني أستطيع تنفيذ التكليفات المطلوبة في الفصول الافتراضية بمتوسط حسابي (2.53), وأخيراً الترتيب الخامس أناقش بعض الموضوعات الدراسية عن طريق منديات النقاش مع زملائي بمتوسط حسابي (2.28). وقد يعكس ذلك إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق تكافؤ الفرص أمام جميع أفراد المجتمع بما يتعلق بالوصول إلى التكنولوجيا الحديثة واستخدامها، وتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني للجميع دون استثناء. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (صادق، 2019)، ودراسة (محمد، 2019)، ودراسة (البريثن، 2020).

(3) الاتصالات الرقمية:

جدول رقم (14)

يوضح الاتصالات الرقمية

(ن=328)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أستفيد من نظام الاتصال الرقمي في دراستي	151	46	121	36.9	56	17.1	2.29	0.74	4
2	أستطيع نشر أفكاري عبر الفصول الافتراضية	139	42.4	132	40.2	57	17.4	2.25	0.73	5
3	أشارك مع زملائي في عمل	19	58.	91	27.	46	14	2.44	0.73	2

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	التكليفات الجماعية عبر المجتمعات الافتراضية	1	2		7					
4	أستطيع بناء صداقات جديدة عبر المجتمعات الافتراضية	168	51.2	93	28.4	67	20.4	2.31	0.79	3
5	أتجنب استخدام لغة ورموز غير واضحة عند التواصل مع زملائي	232	70.7	68	20.7	28	8.5	2.62	0.64	1
	البعد ككل							2.38	0.53	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الاتصالات الرقمية كأحد أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي كما يحددها الطلاب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.38)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتجنب استخدام لغة ورموز غير واضحة عند التواصل مع زملائي بمتوسط حسابي (2.62), يليه الترتيب الثاني أشارك مع زملائي في عمل التكليفات الجماعية عبر المجتمعات الافتراضية بمتوسط حسابي (2.44), وأخيراً الترتيب الخامس أستطيع نشر أفكاري عبر الفصول الافتراضية بمتوسط حسابي (2.25). وقد يعكس ذلك أهمية استخدام الاتصالات الرقمية في العملية التعليمية وذلك للاستفادة منها في التواصل مع الزملاء والأساتذة والمحتوى التعليمي، ومواكبة تطورات العالم الرقمي، واستثمار

التقنيات الرقمية في تطوير العملية التعليمية. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Casa, 2018)، ودراسة (الحبيب، 2020)، ودراسة دراسة (منصور، 2020).

(4) الاحترام الرقمي:

جدول رقم (15)

يوضح الاحترام الرقمي

(ن=328)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أتفاعل مع زملائي بشخصيتي الحقيقية عبر الفصول الافتراضية	258	78.7	56	17.1	14	4.3	2.74	0.53	4
2	أتناقش مع زملائي باحترام عبر الفصول الافتراضية	276	84.1	41	12.5	11	3.4	2.81	0.47	2
3	أتأكد من صحة المعلومات قبل نشرها ومشاركتها مع زملائي	279	85.1	39	11.9	10	3	2.82	0.46	1
4	ألتزم بالقوانين المنظمة للتكنولوجيا الرقمية	255	77.7	59	18	14	4.3	2.73	0.53	5
5	ألتزم بالميثاق الأخلاقي عند استخدام التكنولوجيا الرقمية	264	80.5	52	15.9	12	3.7	2.77	0.5	3
	البعد ككل							2.78	0.4	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الاحترام الرقمي كأحد أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي كما يحدده الطلاب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.78)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتأكد من صحة المعلومات قبل نشرها ومشاركتها مع زملائي بمتوسط حسابي (2.82), يليه الترتيب الثاني أتناقش مع زملائي باحترام عبر الفصول الافتراضية بمتوسط حسابي (2.81), وأخيراً الترتيب الخامس ألتزم بالقوانين المنظمة للتكنولوجيا الرقمية بمتوسط حسابي (2.73). وقد يعكس ذلك ضرورة الالتزام بآداب المشاركة والنشر الإلكتروني على وسائل التواصل الاجتماعي، والالتزام بمعايير السلوك الأخلاقي عند استخدام وسائل الاتصالات الحديثة، والحذر من بعض السلوكيات التي قد تشكل خطر على أمن وسرية المعلومات مثل: استخدام الروابط المجهولة. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (أبو المجد واليوسف، 2018)، ودراسة (محمد، 2019)، ودراسة (البريثن، 2020).

(5) اللياقة الرقمية:

جدول رقم (16)

يوضح اللياقة الرقمية

(ن=328)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أستخدم برامج مضادات الفيروسات لحماية تليفوني وحاسبي الشخصي	189	57.6	75	22.9	64	19.5	2.38	0.79	4
2	أستطيع حماية حسابي الشخصي والمؤسسي من	176	53.7	103	31.4	49	14.9	2.39	0.73	3

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	القرصنة									
3	أستطيع حماية نفسي من التنمر الالكتروني عند استخدام المجتمعات الافتراضية	208	63.4	87	26.5	33	10.1	2.53	0.67	2
4	أقبل طلبات الصداقة الأشخاص الذين أعرفهم في الواقع	240	73.2	62	18.9	26	7.9	2.65	0.62	1
5	أتواصل مع الجهات المسئولة عند تعرضي للتنمر الالكتروني	144	43.9	88	26.8	96	29.3	2.15	0.84	5
	البعد ككل							2.42	0.52	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **اللياقة الرقمية كأحد أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي كما يحددها الطلاب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.42)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أقبل طلبات الصداقة الأشخاص الذين أعرفهم في الواقع بمتوسط حسابي (2.65), يليه الترتيب الثاني أستطيع حماية نفسي من التنمر الالكتروني عند استخدام المجتمعات الافتراضية بمتوسط حسابي (2.53), وأخيراً الترتيب الخامس أتواصل مع الجهات المسئولة عند تعرضي للتنمر الالكتروني بمتوسط حسابي (2.15). وقد يعكس ذلك اهتمام المواطنة الرقمية بنشر ثقافة الإتيكيت الرقمي بين الطلاب وتدريبهم ليكونوا مسئولين في ظل مجتمع رقمي، ليتصرفوا بتحضر مع مراعاة القيم والمبادئ

الأخلاقية في المجتمع. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (أبو المجد واليوسف، 2018)، ودراسة (محمد، 2019)، ودراسة (السعيدي، 2019).

(6) الحماية الرقمية:

جدول رقم (17)

يوضح الحماية الرقمية

(ن=328)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أستخدم كلمة مرور قوية لحسابي الشخصي والمؤسسي مع تغيرها كل فترة	197	60.1	83	25.3	48	14.6	2.45	0.74	4
2	أستطيع الوصول الأمن لحسابي الشخصي والمؤسسي بسهولة	203	61.9	88	26.8	37	11.3	2.51	0.69	3
3	أحتفظ بنسخ احتياطية لجميع ملفاتي الالكترونية	170	51.8	96	29.3	62	18.9	2.33	0.78	5
4	ألتزم بحقوق الملكية الفكرية عند استخدام الانترنت	241	73.5	72	22	15	4.6	2.69	0.55	1
5	أدرك حقوقي ومسئولياتي عند استخدام المجتمعات الافتراضية	237	72.3	78	23.8	13	4	2.68	0.54	2
	البعد ككل							2.53	0.49	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الحماية الرقمية كأحد أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي كما يحددها الطلاب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.53)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ألتزم بحقوق الملكية الفكرية عند استخدام الانترنت بمتوسط حسابي (2.69), يليه الترتيب الثاني أدرك حقوقي ومسئولياتي عند استخدام المجتمعات الافتراضية بمتوسط حسابي (2.68), وأخيراً الترتيب الخامس أحتفظ بنسخ احتياطية لجميع ملفاتي الالكترونية بمتوسط حسابي (2.33). وقد يعكس ذلك ضرورة استخدام شبكة الإنترنت استخدام فعال بدون التعرض لأي تهديدات أو مخاطر أو مراقبة تهدد خصوصية وسرية المعلومات مع الالتزام بمعايير ضمان المعلومات وهى: السرية والأمانة والتوافر .وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Isman, 2014)، ودراسة (Dotterer; et, al, 2016)، ودراسة دراسة (الحبيب، 2020).

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي:

جدول رقم (18)

يوضح الصعوبات التي تواجه استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي

(ن=328)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	عدم توفر خدمة الإنترنت لدى بعض الطلاب وخاصة في الأماكن النائية	256	78	57	17.4	15	4.6	2.73	0.54	2

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
2	انقطاع خدمة الإنترنت بشكل متكرر في بعض المناطق	263	80.2	54	16.5	11	3.4	2.77	0.5	1
3	عدم وجود سياسة واضحة للحماية الرقمية	198	60.4	106	32.3	24	7.3	2.53	0.63	4
4	حدوث بعض مظاهر التنمر الالكتروني للطلاب	160	48.8	94	28.7	74	22.6	2.26	0.8	8
5	عدم قدرة الطلاب على الاستخدام الجيد للمجتمعات الافتراضية	180	54	118	36	30	9.1	2.46	0.66	5
6	ضعف وعي الطلاب بقوانين مكافحة الجرائم الالكترونية	210	64	92	28	26	7.9	2.56	0.64	3
7	استخدام الطلاب للمجتمعات الافتراضية لأغراض غير تعليمية	137	41.8	111	33.8	80	24.4	2.17	0.8	10
8	ضعف ثقة الطلاب في استخدام الفصول الافتراضية في التعليم	168	51.2	119	36.3	41	12.5	2.39	0.7	6
9	ضعف تركيز الطلاب أثناء المحاضرات بالفصول الافتراضية	175	53.4	107	32.6	46	14	2.39	0.72	7
10	زيادة أعداد الطلاب بالرغم من تقسيمهم إلى مجموعات دراسية	146	44.5	115	35.1	67	20.4	2.24	0.77	9
	البعد ككل							2.45	0.44	مستو

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
										ى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الصعوبات التي تواجه استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي كما يحددها الطلاب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.45)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول انقطاع خدمة الإنترنت بشكل متكرر في بعض المناطق بمتوسط حسابي (2.77), يليه الترتيب الثاني عدم توفر خدمة الإنترنت لدى بعض الطلاب وخاصة في الأماكن النائية بمتوسط حسابي (2.73), وأخيراً الترتيب العاشر استخدام الطلاب للمجتمعات الافتراضية لأغراض غير تعليمية بمتوسط حسابي (2.17). وقد يعكس ذلك ضرورة استخدام التعليم المدمج كأحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمواجهة مشكلات التعليم التقليدي المباشر من جهة ومشكلات التعليم الالكتروني عن بعد من جهة أخرى حيث أنه يجمع بين مميزات الأسلوبين. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (آل عامر، 2013)، ودراسة (زرقوط، 2020).

المحور الخامس: مقترحات تفعيل استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي:

جدول رقم (19)

يوضح مقترحات تفعيل استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب

التعليم الجامعي

(ن=328)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	توعية الطلاب بأهمية المجتمعات الافتراضية في التعليم	251	76.5	64	19.5	13	4	2.73	0.53	2
2	تنمية مهارات الطلاب في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	249	75.9	64	19.5	15	4.6	2.71	0.54	3
3	تدريب الطلاب على استخدام البرمجيات الحديثة في التعليم مثل برنامج Teams	248	75.6	59	18	21	6.4	2.69	0.58	5
4	تدريب الأساتذة على استخدام البرمجيات الحديثة في التعليم مثل برنامج Teams	255	77.7	62	18.9	11	3.4	2.74	0.51	1
5	تفعيل الايميلات الجامعية	23	71.	62	18.	32	9.8	2.62	0.66	9

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	للطلاب مع الاعتماد الفصول الافتراضية	4	3		9					
6	تدريب الطلاب على الاستخدام الأمن للمجتمعات الافتراضية	236	72	66	20.1	26	7.9	2.64	0.62	7
7	بناء الثقة لدى الطلاب في استخدام الفصول الافتراضية في التعليم	237	72.3	76	23.2	15	4.6	2.68	0.56	6
8	استخدام الأساتذة لأساليب تعليمية لزيادة تفاعل الطلاب في المحاضرات	249	75.9	59	18	20	6.1	2.7	0.58	4
9	إنشاء وحدة متخصصة لمواجهة الجرائم الالكترونية بالجامعة	245	74.7	48	14.6	35	10.7	2.64	0.67	8
10	إنشاء خط ساخن لتلقى البلاغات والشكاوى المتعلقة بالجرائم الالكترونية	244	74.4	42	12.8	42	12.8	2.62	0.7	10
	البعد ككل							2.68	0.41	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **مقترحات تفعيل استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي كما يحددها الطلاب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.68)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تدريب الأساتذة على استخدام البرمجيات الحديثة في التعليم مثل برنامج Teams بمتوسط حسابي (2.74), يليه الترتيب الثاني توعية الطلاب بأهمية المجتمعات الافتراضية في التعليم بمتوسط حسابي (2.73), وأخيراً الترتيب العاشر إنشاء خط ساخن لتلقى البلاغات والشكاوى المتعلقة بالجرائم الالكترونية بمتوسط حسابي (2.62). وقد يعكس ذلك ضرورة عمل تقييم شامل لمدى فعالية استخدام التعليم المدمج في تحقيق أهدافه بصفة عامة وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية بصفة خاصة، وتوفير متطلبات نجاح نظام التعليم المدمج بمؤسسات التعليم العالي، وتنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم الإلكتروني ونشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطلاب من خلال إدراجها ضمن النواتج التعليمية المستهدفة وذلك تحقيقاً لجودة العملية التعليمية. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Sahin, 2010)، ودراسة (Lalima, Dangwal, 2017)، ودراسة (Şentürk, 2020)، ودراسة (أبو المجد واليوسف، 2018)، ودراسة (زرقوط، 2020)، ودراسة (منصور، 2020).

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى استخدام نظام التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي مرتفعاً ":

جدول رقم (20)

يوضح مستوى استخدام نظام التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي ككل كما يحددها الطلاب

(ن=328)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	إتاحة الفصول الافتراضية	2.4	0.48	مرتفع	6
2	الاتصال المباشر مع الطلاب	2.56	0.45	مرتفع	1
3	تطوير المقررات الدراسية	2.48	0.5	مرتفع	4
4	تقليل الكثافة الطلابية	2.46	0.48	مرتفع	5
5	توفير بيئة تعليمية صحية	2.49	0.54	مرتفع	3
6	استخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة	2.53	051	مرتفع	2
7	تقويم العملية التعليمية	2.37	0.54	مرتفع	7
	أبعاد التعليم المدمج ككل	2.47	0.39	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **استخدام نظام التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي ككل كما يحددها الطلاب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.47)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاتصال المباشر مع الطلاب بمتوسط حسابي (2.56), يليه الترتيب الثاني استخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة بمتوسط حسابي (2.53), وأخيراً الترتيب السابع تقويم العملية التعليمية بمتوسط حسابي (2.37). وقد يعكس ذلك ضرورة استخدام نظام التعليم المدمج بالمؤسسات التعليمية حيث يتصف هذا النظام التعليمي بالجمع بين مميزات كل

من التعليم التقليدي وجهاً لوجه التعليم الإلكتروني عن بعد. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (عبد الله، 2014)، ودراسة (Lalima, Dangwal, 2017)، ودراسة دراسة (المواضية، الزعبي، 2020). ويتفق ذلك مع نتائج جداول رقم (5-11). **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى استخدام نظام التعليم المدمج لطلاب التعليم الجامعي مرتفعاً ".**

(2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي مرتفعاً ":

جدول رقم (21)

يوضح مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي ككل كما يحددها الطلاب

(ن=328)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	محو الأمية الرقمية	2.34	0.54	متوسط	6
2	الوصول الرقمي	2.45	0.51	مرتفع	3
3	الاتصالات الرقمية	2.38	0.53	مرتفع	5
4	الاحترام الرقمي	2.78	0.4	مرتفع	1
5	اللياقة الرقمية	2.42	0.52	مرتفع	4
6	الحماية الرقمية	2.53	0.49	مرتفع	2
أبعاد المواطنة الرقمية ككل		2.48	0.4	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي ككل كما يحددها الطلاب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.48)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاحترام الرقمي بمتوسط حسابي (2.78), يليه الترتيب الثاني

الحماية الرقمية بمتوسط حسابي (2.53), وأخيراً الترتيب السادس محو الأمية الرقمية بمتوسط حسابي (2.34). وقد يعكس ذلك ضرورة نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي من خلال تقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام الانترنت على الطلاب، ورفع مستوى الأمان الإلكتروني، وتدعيم الرقابة الذاتية للطلاب، والاستخدام الأخلاقي لوسائل التكنولوجيا الحديثة، وتوفير بيئة تواصل اجتماعي خالية من العنف والتنمر الإلكتروني. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Farmer, 2010)، ودراسة (Dotterer; et, al, 2016)، ودراسة (Casa, 2018)، ودراسة (البريثن، 2020)، ودراسة (الحبيب، 2020). ويتفق ذلك مع نتائج جداول رقم (12-17). **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي مرتفعاً ".**

(3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام نظام التعليم المدمج وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي ":

جدول رقم (22)

يوضح العلاقة بين استخدام نظام التعليم المدمج وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي

(ن=328)

م	الأبعاد / الأبعاد	محو الأمية الرقمية	الوصول الرقمي	الاتصالات الرقمية	الاحترام الرقمي	اللياقة الرقمية	الحماية الرقمية	أبعاد المواطنة الرقمية ككل
1	إتاحة الفصول الافتراضية	0.551**	0.594**	0.518**	0.425**	0.335**	0.451**	0.601**
2	الاتصال المباشر مع الطلاب	0.450**	0.549**	0.518**	0.419**	0.337**	0.356**	0.549**
3	تطوير المقررات الدراسية	0.588**	0.655**	0.585**	0.371**	0.420**	0.459**	0.648**

4	تقليل الكثافة الطلابية	0.617**	0.662**	0.628**	0.398**	0.415**	0.445**	0.667**
5	توفير بيئة تعليمية صحية	0.485**	0.567**	0.509**	0.314**	0.428**	0.386**	0.567**
6	استخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة	0.584**	0.664**	0.596**	0.432**	0.465**	0.497**	0.680**
7	تقويم العملية التعليمية	0.546**	0.552**	0.560**	0.342**	0.389**	0.455**	0.599**
	أبعاد التعليم المدمج ككل	0.705**	0.781**	0.721**	0.495**	0.516**	0.563**	0.795**

** معنوي عند (0.01)

* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استخدام نظام التعليم المدمج وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي كما يحددها الطلاب. وأن أكثر أبعاد استخدام نظام التعليم المدمج ارتباطاً بتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي هى بالترتيب: استخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة، ثم تقليل الكثافة الطلابية، يليها تطوير المقررات الدراسية، ثم إتاحة الفصول الافتراضية، يليها تقويم العملية التعليمية، ثم توفير بيئة تعليمية صحية، وأخيراً الاتصال المباشر مع الطلاب. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه. وقد يعكس ذلك دور التعليم المدمج بشقيه التقليدي والالكتروني في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية في المناهج التعليمية، والتأكيد على الاستخدام الأخلاقي والأمن لوسائل التكنولوجيا الحديثة. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Kintu, et. al, 2017)، ودراسة (Dziuban, et. al, 2018). ويتفق ذلك مع نتائج جداول رقم (20-21). **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام نظام التعليم المدمج وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي ".**

جدول رقم (23)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين استخدام نظام التعليم المدمج وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي

(ن=328)

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
إتاحة الفصول الافتراضية	0.172	**4.683	**86.348	**0.809	0.654
الاتصال المباشر مع	0.017	0.381			

الطلاب					
تطوير المقررات الدراسية	0.110	*2.495			
تقليل الكثافة الطلابية	0.110	*2.426			
توفير بيئة تعليمية صحية	0.051	1.516			
استخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة	0.159	**3.375			
تقويم العملية التعليمية	0.201	**6.927			

** معنوي عند (0.01)

* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة: " إتاحة الفصول الافتراضية، والاتصال المباشر مع الطلاب، وتطوير المقررات الدراسية، وتقليل الكثافة الطلابية، وتوفير بيئة تعليمية صحية، واستخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة، وتقويم العملية التعليمية " والمتغير التابع " أبعاد تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي ككل " كما يحددها الطلاب (0.809)، وهى تدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرات.
- وتشير نتيجة اختبار ف (F=86.348 , Sig.=0.000) إلى معنوية نموذج الانحدار المتعدد، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.654) ، أي أن إتاحة الفصول الافتراضية، وتطوير المقررات الدراسية، وتقليل الكثافة الطلابية، واستخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة، وتقويم العملية التعليمية تفسر (65.4%) من التغيرات في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي.
- وتشير نتيجة اختبار (ت) إلى أن تأثير خمسة فقط من أبعاد استخدام نظام التعليم المدمج على المتغير التابع أبعاد تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي ككل يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)

و(0.05)، والمتغيرات هى: إتاحة الفصول الافتراضية، وتطوير المقررات الدراسية، وتقليل الكثافة الطلابية، واستخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة، وتقويم العملية التعليمية. بينما كان تأثير المتغير الثاني والخامس: الاتصال المباشر مع الطلاب وتوفير بيئة تعليمية صحية غير معنوي.

- وقد يعكس ذلك تأثير أبعاد التعليم المدمج والمتمثلة في: إتاحة الفصول الافتراضية، وتطوير المقررات الدراسية، وتقليل الكثافة الطلابية، واستخدام أساليب التعليم والتعلم الحديثة، وتقويم العملية التعليمية على تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي من خلال تنمية وعي الطلاب بالأضرار المختلفة في بيئة الإنترنت على أساس المساواة في الحقوق والمسئوليات في إطار المبادئ الأخلاقية. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Dziuban, et. al, 2018)، ودراسة (لوحيدي وأخرون، 2020)، ودراسة (منصور، 2020). ويتفق ذلك مع نتائج جدول رقم (22).
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام نظام التعليم المدمج وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي ".**

جدول رقم (24)

يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين استخدام نظام التعليم المدمج وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي ككل

(ن=328)

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2

أبعاد استخدام نظام التعليم المدمج ككل	0.817	**23.630	**558.376	**0.795	0.631

** معنوي عند (0.01)

* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " أبعاد استخدام نظام التعليم المدمج ككل " والمتغير التابع " أبعاد تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي ككل" كما يحددها الطلاب (0.795)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) (F=558.376, Sig=0.000) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.631)، أي أن استخدام نظام التعليم المدمج يفسر (63.1%) من التغيرات في تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (0.817) ، وهى تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت (T=23.630, Sig=0.000) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01).
- وقد يعكس ذلك تأثير استخدام نظام التعليم المدمج على تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي وذلك من خلال تعزيز الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا، وتحقيق معايير المواطنة الرقمية، فالمواطنة الرقمية ليست القدرة على استخدام التقنيات الحديثة فقط، ولكنها ثقافة يجب أن تتوفر لدى جميع المستخدمين الرقميين. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (عبد الحي، 2019)، ودراسة (السعيدي، 2019)، ودراسة (الحبيب، 2020). ويتفق ذلك مع نتائج جداول رقم (22-23).

- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين استخدام نظام التعليم المدمج وتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي ".**

ثامناً: آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي:

من خلال استعراض الإطار النظري الموجه للدراسة ونتائج الدراسة الميدانية يمكن التوصل إلى مجموعة من الآليات التخطيطية المقترحة لتفعيل استخدام نظام التعليم المدمج لتنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي، **وذلك كما يلي:**

م	الآليات	مؤشرات الأداء		جهات التنفيذ المقترحة
1	تفعيل استخدام نظام التعليم المدمج بالجامعات	(1-1)	وضع خطة إستراتيجية لاستخدام التعليم المدمج بالجامعات.	المجلس الأعلى للجامعات إدارة الجامعة إدارة الكليات أعضاء هيئة التدريس
		(1-2)	وضع خطة تدريسية لما يتم تدريسه بطريقة مباشرة أو الكترونية.	
		(1-3)	التصميم الالكتروني للمقررات الدراسية باستخدام التقنيات الرقمية.	
		(1-4)	توفير البنية التحتية اللازمة لاستخدام التعليم المدمج بالجامعات.	
		(1-5)	توفير التمويل اللازم لتوفير متطلبات التعليم المدمج بالجامعات.	
		(1-6)	نشر القواعد الأخلاقية والمهنية لممارسات التعليم المدمج.	
2	تنمية	(2-)	تصميم مقرر دراسي للمواطنة الرقمية وأبعادها.	المجلس

م	الآليات	مؤشرات الأداء		جهات التنفيذ المقترحة
	ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي		(1)	لأعلى للجامعات إدارة الجامعة إدارة الكليات أعضاء هيئة التدريس
		عقد الدورات التدريبية لنشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى الطلاب.	(2-2)	
		إنشاء وحدة متخصصة لمواجهة الجرائم الالكترونية بالجامعات.	(2-3)	
		ضمان الفرص المتساوية لاستخدام التقنيات الرقمية الملائمة لتلبية احتياجات جميع الطلاب.	(2-4)	
		تعزيز التواصل الآمن بين الطلاب والأساتذة باستخدام تقنيات العصر الرقمي.	(2-5)	
		صنع سياسات للاستخدام الآمن والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتقنيات الرقمية.	(2-6)	
3	تنمية صفات المواطن الرقمي لدى طلاب التعليم الجامعي	بث الثقة في نفوس الطلاب على استخدام تقنيات العصر الرقمي.	(3-1)	المجلس لأعلى للجامعات إدارة الجامعة إدارة الكليات أعضاء هيئة التدريس
		تنمية قدرة الطلاب على التمييز بين إيجابيات وسلبيات استخدام الإنترنت.	(3-2)	
		تنمية وعي الطلاب بظاهرة الإدمان الرقمي والحد من أثارها.	(3-3)	
		تحفيز الابتكار لدى الطلاب باستخدام تقنيات العصر الرقمي.	(3-4)	
		تشجيع الطلاب على التواصل الايجابي مع الأخرين باستخدام تقنيات العصر الرقمي.	(3-5)	

م	الآليات	مؤشرات الأداء		جهات التنفيذ المقترحة
		(3-6)	تشجيع الطلاب على احترام خصوصية الأخرين وحرية التعبير في المجتمع الرقمي.	

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية:

أبو المجد، مها عبد الله السيد؛ اليوسف، إبراهيم يوسف (2018): **شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل**، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، جزء (56).

أبو موسى، مفيد أحمد؛ الصوص، سمير عبد السلام (2014): **التعلم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني**، الأردن، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع.

آل عامر، حنان بنت سالم عبد الله (2013): **متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني**، جامعة عين شمس – كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، عدد (140).

البريثن، رابعة بنت عبد العزيز (2020): **تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات في ضوء رؤية المملكة 2030**، سوهاج، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مجلة التنمية والثقافة، عدد (155).

جامع، حسن حسيني (2009): **التعليم الإلكتروني وتفريد التعليم**، المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية –التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية، كلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس والجمعية العربية لتكنولوجيا، في الفترة من 12-13 أغسطس.

الحبيب، ماجد بن عبد الله بن محمد (2020): **دور المرشد الطلابي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب من وجهة نظر مشرفي التوجيه والإرشاد الطلابي بإدارة تعليم**

الرياض، مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية، جامعة الجوف، وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي، مجلد (6)، عدد (2).

خميس، محمد عطية (2007): **عملية التعليم الالكتروني**، مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مجلد (17)، عدد(4).

زرقوط، سارة (2020): **نتائج تبني ثقافة المواطنة الرقمية في التعليم العالي – جامعة المدينة العالمية نموذجاً**، الجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، مجلد (5)، عدد (1).

السعيدي، حميد بن مسلم بن سعيد (2019): **تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب**، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد (43)، عدد (3).

السيد، هبة محمد؛ إبراهيم، غادة شحاته؛ زاهد، منال عبد الله (2018): **فاعلية استخدام التعليم المدمج الالكتروني E- Blended Learning واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية**، مجلة كلية التربية – جامعة كفر الشيخ، عدد (91)، مجلد (11).

صادق، محمد فكري فتحي (2019): **دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة – دراسة تحليلية**، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد (30)، عدد (120).

الضحيان، سعود بن ضحيان؛ حسن، عزت عبد الحميد محمد: **معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS 10**، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، سلسلة بحوث منهجية، 2002.

العاني، أحمد حسين؛ الشايع، علي بن صالح (2012): **اقتصاديات التعليم الالكتروني بين المفهوم ومؤشرات القياس**، رابطة التربويين العرب، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد (27)، جزء (2).

عبد الحي، نهلة السيد عبد الحميد (2019): **نموذج تعلُّم تعاوني الكتروني مدمج وأثره في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم**، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، عدد (41).

عبد الله، ولاء صقر (2014): **التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الالكتروني – دراسة تحليلية**، سوريا، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، عدد (7).

عبد المجيد، ممدوح محمد (2009): **إستراتيجية مقترحة للتعلم الإلكتروني الممزوج في تدريس العلوم وفاعليتها في تنمية بعض مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو دراسة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية**، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، عدد (152).

الفقي، عبد اللاه إبراهيم (2011): **التعلم المدمج، التصميم التعليمي – الوسائط المتعددة التفكير الابتكاري**، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

قحوان، محمد قاسم علي (2014): **معوقات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي**، القاهرة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد (38)، جزء (3).

الكوت، عبد المجيد خليفة محمد (2015): **المواطنة الرقمية :التجليات والتحديات**، ليبيا، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، مجلة الجامعي، عدد (20).

لوحيدي، فوزي؛ جلول، أحمد؛ ثامر، عبد الرؤوف محمد (2020): **التعليم المدمج ودوره في تحسين مستوى العملية التعليمية**، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي، مجلد (7)، عدد (1).

محمد، الشيماء صلاح علي (2019): **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مقومات المواطنة الرقمية لطلاب الجامعة – دراسة ميدانية**، المجلة التربوية لتعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (1)، عدد (4).

مرسي، وفاء حسن (2008): **التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري – فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول**، رابطة التربية الحديثة، مجلة رابطة التربية الحديثة، مجلد (1)، عدد (2).

المسلماني، لمياء إبراهيم (2014): **التعلم والمواطنة الرقمية – رؤية مقترحة**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مجلة عالم التربية، عدد (47).

منصور، محمود عبد الله محمد (2020): **المواطنة الرقمية وتدعيم قيم رأس المال الاجتماعي لدى الشباب الجامعي**، القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

المواضية، رضا سلامة؛ الزعبي، طلال بن عبد الله (2020): **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه**، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء، مجلد (20)، عدد (1).

وحدة القياس والتقويم الطلابي، **بيان بأعداد الطلاب**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2020.

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (2020)، الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، **تقرير موجز عن مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات**، أكتوبر 2020.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Alekse J. Heinze, Chris Procter (2004): **Reflections on the use of blended learning**, university of Sanford, Conference or Workshop Item.

Ausburn, Lynna (2004): **Ausburn Course Design Elements most Valued by Adult Learners in An American Perspective**, Educational Media International Vol (41), No (4).

Barbour, Michael; Waters, Lisa Hasler; Hunt, Jeffrey L (Ed.), (2011): **Online and Blended Learning - Case Studies of K-12 Schools Around the World**, Vienna, VA, International Association for K-12 Online Learning.

Ben Henda, Mokhtar (2020): **Guide for a blended learning system; Bachelor - Masters - Doctorate**, ResearchGate, Agence universitaire de la Francophonie, Direction régionale Asie-Pacifique (AUF / DRAP).

Bloomfield, Gaye (2016): **Senior Secondary School Students Engagement within a blended Learning Course ‹an exploratory case study,** New Zealand, M D, Massy University Palmerston North.

Buchholz, Beth A; DeHart, Jason; Moorman, Gary (2020): **Digital Citizenship During a Global Pandemic - Moving Beyond Digital Literacy,** International Literacy Association, Journal of Adolescent & Adult Literacy, Vol (64), No (1).

Caner, Mustafa (2012): **The Definition of Blended Learning in Higher Education**, U.S.A, Information Science Reference -an imprint of IGI Global, in book: Blended Learning Environments for Adults - Evaluations and Frameworks, Chapter: 2.

Casa-Todd, Jennifer (2018): **Reflections on Digital Citizenship**, Teacher Librarian; Bowie, Vol (45).

Dotterer, George; Hedges, Andrew; Parker, Harrison (2016): **Fostering Digital in The Classroom**, Education Digest Journal, Vol(82), No (3), NetRef, 2016.

Dziuban, Charles; Graham, Charles R; Moskal, Patsy D; Norberg, Anders; Sicilia Nicole (2018): **Blended learning: the new normal and emerging technologies**, Springer, International Journal of Educational Technology in Higher Education, Vol (15), No (3).

Farmer, Lesley (2010): **Teaching Digital Citizenship**, ResearchGate, USA, Department of Advanced Studies in Education and Counseling, California State University Long Beach.

Frau-Meigs, Divina; O'Neill, Brian; Soriani, Alessandro; Tomé, Vitor (2019): **Digital Citizenship Education - overview and new perspectives**, ResearchGate, Council of Europe.

Herrin, AnnaLeigh (2020): Digital Citizenship – Final Reflection, Blog at WordPress.

Isman, Aytekin; Gungoren, Ozlem Canan (2014): **Digital citizen**, The Turkish Online Journal of Educational Technology, Vol (13), Issue (1).

Kaur, Manjot (2013): **Blended learning - its challenges and future**, Elsevier Ltd, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 3rd World Conference on Learning, Teaching and Educational Leadership.

Kintu, Mugenyi Justice; Zhu, Chang; Kagambe, Edmond (2017): **Blended learning effectiveness - the relationship between student characteristics, design features and outcomes**, Springer, International Journal of Educational - Technology in Higher Education, Vol (14), No (7).

Lalima; Dangwal, Kiran Lata (2017): **Blended Learning - An Innovative Approach**, International Journal of Educational Research, Vol (5), No (1).

Ribble, Mike (2013): **Educational Leadership in an Online World: Connecting Students to Technology, Responsibly, Safely and Ethically**, Journal of Asynchronous Learning Networks, Vol (17), No (1).

Ribble, Mike S; Bailey, Gerald D; Ross, Tweed W (2004): **Digital Citizenship - Addressing Appropriate Technology Behavior**, International Society for Technology in Education, Learning & Leading with Technology, Vol (32), No (1).

Richardson, Janice; Milovidov, Elizabeth (2019): **Digital citizenship education handbook**, Council of Europe, January 2019.

Sahin, Mehmet (2010): **Blended learning in vocational education: An experimental study**, Academic Journals, International Journal of Vocational and Technical Education, Vol (2), No (6).

Saleem, Tayseer Andrawes (2018): **Digital Citizenship and its Activation Means in Educational Institutions**, International Forum of Teaching and Studies, Vol (14), No (2).

Searson, Michael; Hancock, Marsali; Soheil, Nusrat; Shepherd, Gregory (2015): **Digital citizenship within global contexts**, New York, Springer Science & Business Media, Education & Information Technologies, Vol (20).

Şentürk, Cihad (2020): **Effects of the blended learning model on preservice teachers' academic achievements and twenty-first century skills**, Springer, Education and Information Technologies, No (26).

Watterston, Jim (2012): **Blended learning - A synthesis of research findings in Victorian education 2006-2011**, Melbourne, The Ultranet and Digital Learning Branch, Department of Education and Early Childhood Development.